

المشهد العاشر

(يتفرق الموقتون ، ويفصلون الحاضرين)

السيد رقم (٥) : أيها السادة

السيد رقم (٣) : سادتي

السيد رقم (٤) : (فى صوته نغمة مرارة) لقد شوهد فى هذا المكان أن الطرفين المتصارعين يتحدثان معا ، لدرجة أنكما تتبادلان الكلمات الجارحة قبل المواجهة فى الموقعة المرتقبة !

السيد رقم (٥) : هدوءا ! هدوءا ! فلتسيطر على نفسيكما يا سادتي (يأتى السيد رقم ٦ بكوبين من الماء ؛ واحدة منهما يعطيها للسيد ليفاسين والأخرى للزعيم / المانيكان)

المانيكان/الزعيم: (يأخذ الكوب) شكرا (ويتهبأ للشرب)
(يلفظ ليفاسين الكوب الذى يعطيه له السيد رقم (٦) فيوقعه على الأرض وينكسر)

ليفاسين : (فى ثورة) فلتذهب الى الجحيم (موجهها حديثه للزعيم/المانيكان) تكفى هذه الكوميديا !

السيد رقم (١) : يا سيد (ليفاسين) انك تهين (الموقتين) !!

ليفاسين : (بغیظ وثورۃ متصاعدة) أعطونى مسدسكم ، سأصوب نحوه كما أصوب نحو الكلب !

السيد رقم (٥) : يا سيد ليفاسين ، الصراخ والصياح والتهديد ، قبل المواجهة بينكما ، إنما هو تعبير صارخ عن « التون » الشرير الذى يسيطر على صوتك ! أناشذك أن تثوب الى رشدك (ثم يوجه حديثه للجميع) أيها السادة .. أرجوكم خذوا أماكنكم ! .. على أن أقيس المكان (يقيس خشبة المسرح خطوة خطوة) واحدة .. اثنتان